للوجه ولهما لم تخل امانه بذلك الانف اولا او الوجه وايهما فعل لم يذكر
الثاني في حال جري الما عليه الا القليل والترتيب اقرب الى حسن الاستقبال
فان قلت انه ذكر يحصل مع تقديم الوجه عليهما فلم جعلت
المسنونه تاخيره قلت لانه لو قدمه لم يامن خروج دم من الفم او الانف
لمن ذلك كثير ما يعرض لو فيه ما فيهما من اللحم فيحتاج الى الاعادة غسل الوجه
على خلاف في ذلك فتقديمهما اولى والرابع التثليث وهو غسل اعضاء
الوضوء ثلاثا ثلاثا ذكره الهادي والقسم والناصر واخش لا يسن التثليث
في مسح الراس ورواه ابو جعفر عن م بالله والخامس مسح الرقبه قال
في الانتصار السالفتان والقفا دون مقدم العنق لان في الحديث من مسح
سالفتيه وقفاه امن من الغل يوم القيامه قال حا والمسنون مره واحده
قال مولانا عليلم ولهذا اخرناه عن التثليث لئلا يثنا وله
والمسنون ان يمسح الرقبه ببقيه ما الراس وعن م بالله وص بالله بما جديد
فرقا بين الفرض والنفل والسادس امور منها السواك واوجبه داود
وانما يندب للصلوه قبله اي قبل الوضوء وهو احد قولي ش قال في الانتصار
وهو الظاهر من مذهب العتره وفي احد قولي ش انه لا يختص الوضوء بل
يستاك للصلوه من ارادها وان لم يتوضى ومن اداب السواك ان يستاك
عرضا اي عرض الاسنان لان الاستياك طولا يدمي اللثه ولان
الرسول صلعم لما اخبر ان اليهود يستاكون طولا امر بالعرض قال مولانا
عليلم وللسواك اداب يخشى التطويل ببسطها لكنا نذكر جمله مختصره
وهو انه يكره من الجنب من جامع والنايم وفي المسجد وعند قضا الحاجه ونشا
بعاو منبعها متقبضا في جلسته ويندب بعد النوم ومع الجوع وللمتوضي

ومن اراد

٢٦

ومن اراد ذكر الله او تلاوه القران وبعد اكل ذوات الروايح الكريهه
وعند اصفرار الاسنان قال مولانا عليلم ويندب وان زالت
الاسنان لبقا العله التي يندب لاجلها وهي تطييب موضع الذكر والثاني
الترتيب بين المرتبين يعني انه يندب تقديم غسل الفرج الاعلى على
الاسفل والثالث الولا وهو ان يوالي بين غسل اعضا الوضو ولا
يشتغل حلا له بشي غيره الا لامر يقتضيه فان فعل لم يبطل وضوه عندنا
وقد قدر الموالاه بان لا يجف العضو الاول قد اخذ في الثاني فعلى
هذا يكره على اصل ش عليلم ان يستاك بعد الاستنجا قال مولانا
عليلم ولهذا قبله اي قبل الوضو وكره اصحابنا ازالة النجاسه
لشبهه بقضا الحاجه فيقدم عليهما والرابع الدعا في اثنايه وبعده
فقد روي عن علي عليلم انه كان يقول عند التعوذ للاستنجا اللهم
اني اسالك اليمن والبركه واعوذ بك من السو والهلكه وعند ستر العوره
اللهم حصن فرجي واستر عورتي ولا تشمت بي الاعدا وعند المضمضه
والاستنشاق اللهم لقني حجتي واذقني عفوك ولا تحرمني رايحة
الجنه وعند غسل الوجه اللهم بيض وجهي يوم تبيض الوجوه ولا
تسود وجهي يوم تسود الوجوه وعند غسل اليمين اللهم اعطني
كتابي بيميني والخلد بشمالي وعند غسل الشمال اللهم لا تؤتني كتابي
بشمالي ولا تجعلها مغلولة الى عنقي وعند التخشي اللهم غشني برحمتك
فاني اخشى عذابك وعند مسح الاذنين اللهم لا تنزع ناصيتي الى قدمي
واجعلني من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه وعند مسح
الرقبه اللهم اعتق رقبتي من النار وقني الاغلال يوم الحساب

Copyright © King Saud University